

اثر التدريس بأسلوب القضايا الجدلية في تنمية التفكير العلمي لطلبة كلية التربية الاساسية

م.د وجدان نعمان رشيد Wigdan.noaman@gmail.com

كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى

الكلمات المفتاحية : القضايا الجدلية ، والتفكير العلمي

Key words: controversial issues, and scientific thinking

المخلص البحث :

يهدف البحث الى تعرف اثر التدريس بأسلوب القضايا الجدلية في تنمية التفكير العلمي لطلبة كلية التربية الاساسية ، وللتحقق من هدف البحث وفرضيته استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وذا الاختبار القبلي والبعدي اختارت الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس بأسلوب القضايا الجدلية ، ومثلت الشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية بلغ عدد الطلاب (٧١) بواقع (٣٥) طالب للمجموعة التجريبية و (٣٦) طالبا للمجموعة الضابطة . تم مكافأة المجموعتين في المتغيرات : العمر الزمني ، والذكاء واختبار التفكير العلمي ، اعتمد الباحث على اختبار التفكير العلمي لـ (صالح ، ١٩٨٥) والمعدل من قبل (محمد سهيل، ٢٠٠٤) لينتاسب مع البيئة العراقية والمطبق من قبل (فداء اكرم، ٢٠١٢)، اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب القضايا الجدلية في تنمية التفكير العلمي ، اوصت الباحثة باستعمال اسلوب القضايا الجدلية في التدريس.

Effect of teaching style controversial issues in the development of scientific thinking for the students of College Basic Education...

Abstract:

The research aims to identify the impact of the teaching style of controversial issues in the development of scientific thinking for the students of the Faculty of Basic Education, the researcher used the experimental design a partial seizure and The pretest and posttest

Division chose (b) to represent the experimental group taught style of controversial issues, and represented the Division (a) Group The officer who teaches the traditional way the number of students () by () called for each division. The reward the two groups in the variables: chronological age, intelligence and test scientific thinking, researcher prepared test scientific thinking was to verify the authenticity tool by using test t-test for data processing, the results showed superiority of the experimental group that studied the style of controversial issues in the development of scientific thinking, the researcher recommended using style controversial issues in teaching.

مشكلة البحث: ميز الله الإنسان بالعقل على سائر مخلوقاته وكلفه في ضوء ذلك بالكثير من التكاليف، وارتبط عقل الإنسان بعملية التفكير، فكثير من الآيات القرآنية تخاطب أولي الألباب (أصحاب العقول) وتطالبهم بالتفكير في ملكوت الخالق وتقدير نعم الله على مخلوقاته وكيف سخر كل ما في الأرض لخدمة الإنسان، واستوجب في ضوء ذلك العديد من المسؤوليات، فالإنسان مكلف بإعمار الأرض والحفاظ عليها. وتعد مادة الجغرافيا من العلوم التي تهتم ببيئة الإنسان وسبل حياته ومعيشته وكيفية تعامل الإنسان مع تلك البيئة الطبيعية والبشرية، كما اهتمت الجغرافيا بدراسة ملكوت السموات والأرض وما بينهما، كما تتطلب تلك الدراسة التفكير فيما خلق الله للاستفادة منها.

وتتميز الجغرافيا بقاعدة كبيرة من المعلومات والبيانات وتتناول دراسة البعد المكاني الذي يزيد من تعقيد هذه المادة، لذا يحتاج المتعلم ليس فقط للتفكير المجرد؛ وإنما أيضًا لتعلم الملاحظة والتفكير العلمي وجمع المعلومات وتنظيمها وربط الأماكن بالأفكار والنظريات. واستخدام التفكير في تعليم الجغرافيا يعمل على تغيير الأفكار وتطويرها، وفهم الحس المكاني في الموضوعات التي تتناولها مادة الجغرافيا.

(Johson, 1997: 232)

وفي الحقيقة لا زالت طرائق تدريس الجغرافيا بحاجة إلى مزيد من التطور والعمق؛ إذ لا زال أغلب الأساتذة يعتمدون الطرائق الكلاسيكية في التدريس.

ومن خلال عمل الباحثة في مجال التعليم الجامعي ومن خلال المقابلات المتكررة لنوي الاختصاص اتضح للباحثة ان عملية تدريس مواد الجغرافية بها حاجة الى استعمال طرق

واساليب جديدة في تدريسها، ومن خلال الاطلاع على الادبيات والدراسات في مجال طرائق التدريس لم تجد الباحثة دراسة تناولت استعمال اسلوب القضايا الجدلية لتدريس الجغرافية وخاصة في تنمية التفكير العلمي لطلبة الجامعة ولذلك ارتأت الباحثة اجراء هذا البحث للتعرف الى (اثر التدريس باسلوب القضايا الجدلية في تنمية التفكير العلمي لطلبة كلية التربية الاساسية)

اهمية البحث:

وقد اهتم الكثير من التربويين بتعليم التفكير واستعملوا لذلك الطرق والوسائل المختلفة سواء بتعليم مهارات التفكير بطريقة مباشرة أو بطريقة ضمنية (مدمجة ضمن منهج تعليمي)، وهناك اتجاه كبير في البلاد العربية لتعليم التفكير وفي ضوء ذلك ألفت الكتب، وأعدت البرامج التدريبية، وأقيمت المؤتمرات (مثل: المؤتمر العلمي الثاني عشر- "مناهج التعليم وتنمية التفكير" الذي أقامته الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس في القاهرة عام ٢٠٠٠م، والمؤتمر العلمي العربي الثاني لرعاية الموهوبين والمتفوقين- "التربية الإبداعية .. أفضل استثمار" الذي عقد في عمان عام ٢٠٠٠م، وغيرها من المؤتمرات والندوات والمحاضرات والدورات التدريبية التي تناولت تعليم التفكير في دول أخرى عربية وغير عربية)

وقد اصبحت الجغرافية ذات اهمية كبرى في المناهج الدراسية لدورها الواضح في تنمية قدرات الطلبة العقلية وفي توليد الاتجاهات السليمة نحو التعلم، حيث تعمل الجغرافية على تحقيق عدد من الاهداف التربوية التي تتمثل في المهارات الجغرافية والمفاهيم وفهم المصطلحات المختلفة وتنمية القيم والانماط السلوكية المرغوب فيها .

(الهيبي، ١٩٩٥، ص٢٨)

كما أن مادة الجغرافيا تحتل مكانة بارزة في المناهج الدراسية ؛ وذلك لما للجغرافية: من مفاهيم ، وتعميمات ، واتجاهات ، ومهارات ، وأهداف تسهم في تربية الجيل ، وربطهم ببيئة مجتمعهم، ووطنهم وأمتهم ، وبالعلم ؛ تحقيقاً للجانب المعرفي والوجداني والمهاري، وتنمية التفكير لدى المتعلم ، والتحليل ، والتركيب ، والاستنباط ، والترجمة ، وغيرها

(إبراهيم، ١٩٩٤:ص١١)

يعتبر استعملوا القضايا الجدلية في تدريس الجغرافيا من الامور المهمة التي تجعل الطالب اكثر فاعلية من مجرد متلقين للدرس ، ويساعدهم على تنمية افكارهم بأنفسهم ويتوصلون الى المعلومات بدلاً من يدلى بها اليهم .

لخصت الباحثة أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية :

- ١- أهمية تقديم أسلوب جديد يضاف إلى الأساليب والطرق التدريسية وهو أسلوب القضايا الجدلية يمكن أن يستفاد منه المدرسون والطلبة وحتى الباحثون.
- ٢- تطوير مهارات التعلم والتفكير لدى الطلبة
- ٣- تحسين مهارات الاتصال بين المتعلمين
- ٤- ترسيخ مفهوم الحوار في التعلم ليصبح مهارة يمارسها المتعلم في مواقف الحياة المختلفة
- ٥- أن استعمال القضايا الجدلية يساعد الطلبة على البحث والتحري والاستقصاء ويعودهم على فهم الكثير من المشكلات الاجتماعية ويساعدهم في اتخاذ القرارات وفي التعامل مع الأحداث بذكاء وموضوعية.
- ٦- أن استعمال القضايا الجدلية يساعد الطلبة في تنمية مهارة المناقشة وكذلك في مناقشة القضايا الجدلية إثارة للمعارف السابقة وتثبيتاً لمعارف جديدة والتأكيد في فهم هذا وذلك وفيها استثارة للنشاط العقلي الفعال للطلبة وتنمية انتباههم وتأكيد تفكيرهم المستقل.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر التدريس بأسلوب القضايا الجدلية في تنمية التفكير العلمي لطلبة كلية التربية الأساسية.

فرضية البحث: يفترض البحث الحالي (الفرضية الصفرية الآتية) (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفقاً لأسلوب التدريس بالقضايا الجدلية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير العلمي).

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي :-

- ١- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥.
- ٢- المرحلة الثالثة من طلبة قسم الجغرافيا/كلية التربية الأساسية -جامعة ديالى.

٣- مادة جغرافية العراق المقرر تدريسها لطلبة المرحلة الثالثة قسم الجغرافيا للفصل الدراسي الاول ٢٠١٤-٢٠١٥

تحديد المصطلحات:

التدريس Teaching :

١- عرفه (العدوان والحوامدة) " انه عملية انسانية مقصودة هدفها مساعدة المتعلمين على التعلم ، فهو الجانب التطبيقي التكنولوجي للتربية، ويتضمن شروط التعلم والتعليم معاً ويحتاج الى معلم او الة وقد يتم داخل حجرة الصف او خارجها".
(العدوان والحوامدة، ٢٠٠٨، ص ٥)

٢- عرفه (عطيه) بقوله: " هو كافة الظروف والامكانات التي يوفرها المدرس في موقف تدريسي معين وكافة الاجراءات التي يتخذها على سبيل المساعدة المتعلمين على تحقيق الاهداف المحددة في سبيل مساعدة المتعلمين لذلك الموقف.
(عطيه، ٢٠٠٩، ص ٣٣٧)

وفي ضوء التعاريف السابقة للتدريس يمكن ان تعرفه الباحثة اجرائياً على انه: كل الاجراءات والجهود التي بذلتها الباحثة من اجل تمكين الطلبة (عينة البحث) من الحصول على تعلم شامل وفقاً لقدراتهم واستعداداتهم.

الاسلوب style

١- عرفه (السامرائي) انه: السلوك الذي يمارسه المدرس باستمرار ويفضله على غيره من الاساليب في تعامله مع الطلبة وقد يميزه عن غيره من المدرسين.

(السامرائي ، ٢٠٠٠ ، ١٢١)

٢- عرفه (الربيعي) انه: الاسلوب الذي يتبعه المدرس في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المدرسين الذين يستعملون نفس الطريقة والتي ترتبط بصورة اساسية بالخصائص الشخصية للمعلم.

(الربيعي، ٢٠٠٦، ١٢٤)

عرفت الباحثة **الاسلوب** اجرائياً بانه: مجموعة الخطوات والاجراءات التي اتبعتها الباحثة في اثناء تدريسها لطلبتها (عينة البحث) لغرض تحقيق هدف البحثها.

القضايا الجدلية: Controversial issues

١- عرفها (Lock wood) انها: " مجموعة من المشكلات الخلافية المتنوعة التي بقيت حلولها مفتوحة لعدم وجود اتفاق حولها.

(Lock wood ، ١٩٩٦ ، p 45)

٢- عرفها (قطاوي ، ابو اصبع) انها: مجموعة الاحداث والتغيرات السائدة في المجتمع في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والثقافية التي لم يتوصل فيها افراد المجتمع الى احكام قاطعة ولا زالت محل نقاش وخلاف .

(قطاوي ، ابو اصبع ، ٢٠٠٦ ، ص ١٢١)

٣- عرفها (قطاوي) بانها" الموضوعات والتغيرات التي تثير الجدل والنقاش في المجتمع ، وتحدد مدى جدليتها من قبل المدرسة والمجتمع.

(قطاوي ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٦٥)

وقد عرفتها الباحثة اجرائيا بانها" انها المواقف التعليمية التي اختلفت حولها وجهات نظر عينة البحث متمثلة اما بذكر اراء مؤيدة واخرى معارضة الظواهر او القضايا التي مازالت قابلة للفحص والنقاش من اجل التوصل لحقائق اكثر دقة.

التفكير العلمي:

١- عرفه (ليبب) بأنه " تسليم بمبدا السببية اي الايمان بان لكل ظاهرة اسبابها

الموضوعية التي يمكن الكشف عنها عن طريق الملاحظة". (ليبب، ١٩٨٧ : ٧٠)

٢- عرفه (زيتون) بأنه " نشاط عقلي يستعمله الانسان في معالجة المشكلات التي

تواجهه في حياته اليومية وفي بحث المشكلات وتفصيلها بمنهجية (طريقة) علمية

والوصول الى حلول لها". (زيتون، ١٩٨٧ : ٩٤)

وقد عرفته الباحثة اجرائيا: بأنه منهج او طريقة منظمة يمكن استعمالها في حياتنا اليومية

وهو ليس تفكيراً متخصصاً بموضوع معين بل يمكن توجيهه في معالجة جميع الموضوعات

وليس للتفكير العلمي لغة خاصة به او مصطلحات معينة ويقوم على أساس تنظيم الأفكار

استنادا الى عدة مبادئ منطقية وغير منطقية .

الفصل الثاني

اولا: جوانب نظرية

١- القضايا الجدلية

تعتبر القضايا الجدلية من ابرز مصادر تدريس الدراسات الاجتماعية وخاصة الجغرافيا لأنها تربط الطالب بواقع حياته ، وبالقضايا التي يسمع بها او يشاهدها فتبعث الحركة والحياة وتكسر رتابة الموقف الصفّي.

وتفرض القضايا الجدلية نفسها على الطلبة ، فبينما يشاهدون التلفاز ويستعملون الانترنت ويستمعون الى الراديو، ويقرؤون الصحف ويستمعون الى المناقشات داخل بيوتهم ، فانه لا يمكن اخفاء كل ما في هذه الوسائل من قضايا عن عيون المتعلمون.

ويرى هيس (Hess:2001:93) ان اي قضية تميل نحو خلق وجهتي نظر فيها هي قضايا جدلية .

ويعطي استعمال القضايا الجدلية في التدريس الطالب الفرصة للتفكير في مشكلة ما، واخذ موقف منها ،وبعد نقاش جاد مع الاخرين يستطيع ان يبني موقفا منطقيا موضوعيا يستطيع ان يدافع عنه ، او يغير رأيه اذا ما وجد ان رأي الطرف الاخر اكثر منطقية وموضوعية

قواعد استعمال القضايا الجدلية في التدريس

ينبغي على المعلم ان يتبع قواعد وضوابط لمناقشة القضايا الجدلية قبل البدء بها مع التذكر بها من اثناء المناقشة من وقت لآخر، ومن هذه القواعد :-

- ١- تحديد المهارات والاتجاهات التي يتوقع المعلم اكسابها للطلبة.
- ٢- مناسبة القضايا لأعمار الطلبة ونضجهم واهتماماتهم وبيئاتهم الاجتماعية.
- ٣- تهيئة الطلبة نفسيا وذهنيا للمناقشة بالإصرار على السعي من اجل معرفة الحقيقة وتقبلها والذهاب معها .
- ٤- خلق بيئة تعليمية امنة تحترم اراء جميع الطلبة قبل البدء بالمناقشات.
- ٥- التركيز على عملية النقاش اكثر من التركيز على نتائجه.
- ٦- تشجيع الطلبة على المشاركة في ابداء الاراء مع تشجيع الاراء الواضحة المحددة والمدعمة بالحقائق.
- ٧- الاستماع الجيد بعقل مفتوح لمشاركات الاخرين المدعمة بالحقائق.
- ٨- التمسك باداب الحوار من حيث الاصغاء واللغة والصوت والحركة وعدم الخروج عن الموضوع وعدم المقاطعة والنظر الى الطرف الاخر مباشرة.
- ٩- انتقاد الاراء والمواقف وليس الاشخاص.
- ١٠- تصحيح المعلومات الخاطئة ومساعدة الطلبة على ايجاد اجوبة لتساؤلاتهم بجميع المعلومات التي هي مسؤولة مشتركة بين الطلبة والمعلمين.

- ١١- الالتزام بالموضوعية والمرونة والابتعاد عن الهوى وعن التعصب والجمود.
- ١٢- تشجيع المشاركة المتوازنة بين الطلبة وعدم السماح لاي طالب بالسيطرة على الموقف.
- ١٣- عدم العودة مرة اخرى الى الامور والمواضيع التي تم الاتفاق عليها .
- ١٤- تزويد المتعلم من قبل المعلم بالتغذية الراجعة الفورية
- ١٥- افساح المجال للمتعلمين لتلخيص ما تم الاتفاق عليه او تم مناقشته واستخلاص النتائج منه.

(Lockwood,1996:p78)

معايير اختيار القضية الجدلية المناسبة للتدريس

عند اختيار القضية الجدلية على المعلم ان يتبع مجموعة من المعايير لهذا الاختيار من اهمها:-

- ١- ان تمثل القضية نظما قيمية على طرفي نقيض.
- ٢- ان تتوفر المصادر الموثوقة التي تتناول مناقشة او تفسير القضية الجدلية.
- ٣- ان ترتبط القضية الجدلية بالمنهج الدراسي.
- ٤- ان تكون ملائمة لنضج المتعلم وعمره.
- ٥- ان تتماشى القضية الجدلية مع معتقدات البيئة المحلية للمتعلم .

(smith,Makela &Makela ,1996:211)

٢- التفكير: والتفكير مهارة قابلة للتعلم والاكساب ومن المهم التفريق بين التفكير ومهارات التفكير: **فالتفكير** عملية كلية يقوم الفرد عن طريقها بمعالجة عقلية للمدركات الحسية ، والمعلومات المترجمة لتكوين الأفكار، أو استدلالها أو الحكم عليها، وتتضمن الإدراك والخبرة السابقة والمعالجة الواعية والاحتضان والحدس، أما **مهارات التفكير** فهي عمليات ذهنية محددة نمارسها ونستعملها عن قصد في معالجة المعلومات وتتضمن تعلم استراتيجيات واضحة المعالم، ومنها المهارات التالية : -الاتصال - القياس - الربط - المقارنة - التلخيص - الواقع والخيال - الطلاقة - التسلسل - التنبؤ- التفسير - إدراك الأخطاء - الاستنتاج - تحديد الهدف - الشبه والاختلاف - النظر في البدائل - التصنيف - إيجاد المشكلة - إيجاد الحل - التذكر - التحليل - اتخاذ القرار.

(جروان، ١٩٩٩م:١٩)

التفكير العلمي وخصائصه :

التفكير العلمي منهج او طريقة منظمة يمكن استعمالها في حياتنا اليومية وهو ليس تفكيراً متخصصاً بموضوع معين بل يمكن توجيهه في معالجة جميع الموضوعات وليس للتفكير العلمي لغة خاصة به او مصطلحات معينة ويقوم على أساس تنظيم الأفكار استناداً الى عدة مبادئ منطقية وغير منطقية . (حبيب ، ١٩٩٥ : ١١٢)

خصائص التفكير العلمي :

١- التراكمية :

وتشير التراكمية إلى الإضافة الجديدة الى المعرفة اذ ينطلق الباحث من النقطة التي توصل اليها الباحثون الذين سبقوه فيصح أخطاءهم ويكمل خطواتهم وقد يبطل معرفة او نظرية استمرت عقوداً ويقدم معرفة علمية جديدة .

٢- الموضوعية :

ولها معنيان : **المعنى الاول** : يتمثل في البعد عن الالهواء والميول الذاتية والاعراض الشخصية عند الحكم على المواقف .

المعنى الثاني : اشتراك اكثر من شخص في ادراك او تسجيل خصائص ظاهرة ما بنفس الدرجة تقريباً .

٣- **التنظيم** : التفكير العلمي اسلوب او طريقة للبحث والمعرفة تستند الى منهج يقيم علاقات منظمة بين الظواهر .

٤- القياس :

ويتمثل في استعمال رموز رقمية في التعبير عن خصائص الاشياء او الحوادث استناداً الى قواعد معينة .

٥- الشمولية واليقين :

الشمولية تعني ان الحقيقة العلمية شاملة لافراد عديدين او لعدة ظواهر .

واليقين يعني ان التفكير العلمي يستند على مجموعة كافية من الادلة الموضوعية المقنعة التي تصل الى الثقة واليقين بها ، ولكنه ليس يقيناً مطلقاً بل نسبي لان العلم ضد الثبات والحقيقة الثابتة الوحيدة هي ان كل الحقائق تتغير .

٦-الدقة والتجريد :

التفكير العلمي يتسم بالدقة والتجريد والباحث العلمي يسعى الى تحديد مشكلته بدقة وتحديد اجراءاته بدقة ويستعمل لغة رياضية تقوم على القياس الدقيق ويتحدث بلغة مجردة والتجريد وسيلة الباحث لفهم قوانين الواقع . (Newmann,1991:157)

الدراسات السابقة

١- دراسة (الجزار والجمل، ١٩٩٨) مصر

هدفت الدراسة تحديد فاعلية برنامج مقترح لتدريس القضايا الجدلية بمقرر التاريخ لطلاب كلية التربية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو استعمال الجدل في تدريس التاريخ ، استعمال الباحثان المنهج التجريبي في اختيار عينة البحث واستخدم الباحثان اختبار لقياس مهارة تقويم الحجج التاريخية ومقياس الاتجاه نحو استعمال القضايا الجدلية في تدريس التاريخ ثم اختيار عينة البحث من طلاب الدبلوم العام بكلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس بلغت (٨٠) طالبا تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة وبعد تطبيق ادوات البحث على مجموعتي البحث واستعمال الاساليب الاحصائية وتم التوصل الى عدد من النتائج منها:

١-حصول المجموعة التجريبية على درجات اعلى من (٢٠) درجة في المقياس حيث حصل ٢٨ طالب من (٤٠) على اعلى من (٢٠) درجة.

٢-بلغت نسبة الطلاب الذين لديهم اتجاه موجب نحو الدراسة كاسلوب مناقشة القضايا ٩٥% من عدد افراد المجموعة التجريبية .

(الجزار والجمل ، ١٩٩٨ : ٢٥٠)

٢- دراسة (كرم، ٢٠٠١) الكويت

هدفت الدراسة التعرف الى اراء موجهي المواد الاجتماعية في التعليم العام بدولة الكويت واقتراح تصنيف وترتيب للقضايا الجدلية حسب اتجاهات موجهي المواد الاجتماعية وبيان اسباب عدم تضمين القضايا الجدلية في منهاج المواد الاجتماعية ، تكونت عينة الدراسة من موجهي وموجهات المواد الاجتماعية في الوزارة اذ كان عددهم (٢٣) موجهها و(١٣) موجهة وقد استعمال الباحث المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على اراء موجهي المواد الاجتماعية ، وقد استعمال الباحث اداة مكونة من (٣٠) قضية جدلية وقد قام الباحثان بقياس الثبات باستعمال Reliability Analysis لكل سؤال وقد استعمال الباحث الحزم الاحصائية SPSS لمعالجة البيانات.

وقد اظهرت هذه الدراسة:

- ١- ان القضايا الجدلية جميعا مهمة خاصة قضايا حقوق الانسان والبيئة.
 - ٢- اهمية القضايا الجدلية في مناهج مراحل التعليم العام.
 - ٣- ان هناك فروق ذات دلالة احصائية فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة نحو جدلية القضايا وأهميتها وأسبابها عدم تضمينها وترتيبها.
- (كرم، ٢٠٠١: ٦٠-٦٦)

٣- دراسة هندول، ٢٠١٠ (العراق)

- هدفت الدراسة الى معرفة اثر التدريس بأسلوب القضايا الجدلية في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ الحضارة العربية الاسلامية واستعمل الباحث عينة مؤلفة من (٤٩) طالبا من طلاب الصف الرابع الادبي تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية مكونة من (٢٤) طالبا درست باستعمال اسلوب القضايا الجدلية والأخرى ضابطة مكونة من (٢٥) طالب درسوا بالطريقة التقليدية واتبع الباحثان المنهج التجريبي وتم التوصل الى النتائج الآتية :-
- وجود فرق ذو دلالة احصائية في التحصيل لإفراد عينة الدراسة تعزى الى استعمال اسلوب القضايا الجدلية ولصالح المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال اسلوب القضايا الجدلية وتفوقهم على افراد المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية.

من خلال مراجعة الباحثة للدراسات السابقة يمكن اعطاء صورة عن المؤشرات والدلالات التي استفادة منها الباحثة في دراستها الحالية وكما موضح في الجدول ادناه

الباحث وسنة الدراسة ومكانها	المرحلة الدراسية	المنهج المتبع	حجم العينة	جنس العينة	المادة الدراسية	الاداة	الوسائل الاحصائية
الجزار والجمل ١٩٩٨ مصر	الكلية	المنهج التجريبي	٨٠	ذكور	التاريخ	-اختبار مهارات التفكير الناقد -اختبار اتجاه	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين
كرم ١٩٩٩ الكويت	المرحلة الثانوية	المنهج الوصفي	١٠ من كتب الاجتماعيات في المرحلة الثانوية ٢٣ موجهها ١٣ موجهه	كتب ذكور اناث	الاجتماعيات	تحليل المحتوى	متوسط التكرارات لتحديد نسبة الثبات و المتوسطات الحسابية
هندول ٢٠١٠ العراق	الرابع الادبي	التجريبي	٤٩ طالب	الذكور	تاريخ الحضارة العربية الاسلامية	اختبار التحصيل	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

الفصل الثالث

اولا :التصميم التجريبي

ان اختيار التصميم التجريبي يعد اولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحثة وينبغي تنفيذها ، لان الاختيار السليم يضمن الوصول الى نتائج دقيقة ، و يتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة الموضوع وعلى ظروف العينة وان يتوافر درجة كافية من ضبط المتغيرات امر بالغ الصعوبة بحكم طبيعة الظواهر التربوية المعقدة .
(الزوبعي ،١٩٨٦ : ٥٨)

ولذلك ينبغي التأكد على ان البحوث التربوية لم تصل بعد الى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال في الضبط لان توفير درجة كافية من ضبط المتغيرات امر بالغ الصعوبة بحكم طبيعة الظواهر التربوية المعقدة ، لذا فان عملية الضبط في هذه البحوث تظل جزئية مهما اتخذت فيها من اجراءات.

(الأسدي ، ٢٠٠٩ : ٨٣)

لذلك اعتمدت الباحثة تصميما تجريبيا ذو ضبط جزئي(ذو المجموعتين التجريبية والضابطة والاختبارين القبلي والبعدي) ملائم لظروف البحث الحالي وكما موضح في الشكل ادناه:

اختبار بعدي (التفكير العلمي)	المتغير المستقل	اختبار قبلي (التفكير العلمي)	المجموعة
	اسلوب القضايا الجدلية		تجريبية
	الطريقة التقليدية في التدريس		ضابطة

شكل (١) التصميم التجريبي

ثانياً : مجتمع البحث

يعد تحديد مجتمع البحث من المهمات الرئيسية في التجربة فمجتمع البحث هو جميع الافراد او الاشخاص الذين يشكلون موضوعاً مشكلة البحث (عبيدات ، ١٩٩٢ : ١٠) ، يشتمل مجتمع البحث كليات التربية الاساسية في العراق للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) ، وقد وقع الاختيار على قسم الجغرافيا في كلية التربية الاساسية جامعة ديالى لعدة اسباب:

١- ان الباحثة احدي التدريسيين في الكلية وفي قسم الجغرافيا مما يسهل عملية تطبيق البحث.

٢- قرب الكلية من سكن الباحثة مما يسهل تواجدها المستمر بالكلية

٣- توفر متطلبات البحث من حيث عدد الطلبة وعدد الشعب.

ثالثاً : عينته

اقتصرت عينة البحث على طلبة المرحلة الثالثة من قسم الجغرافيا في كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى المكون من شعبتين (أ، ب) وبلغ عدد الطلبة (٧١) بعد استبعاد الطلبة الراسيين والطلبة الذين تجاوزت غياباته الحد المقرر (موزعين بواقع (٣٥) طالب وطالبة في شعبة (أ) وقد اختيرت عشوائياً لتكون المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال اسلوب القضايا الجدلية و(٣٦) طالب وطالبة في شعبة (ب) ولتكون مجموعة ضابطة التي ستدرس بالطريقة التقليدية.

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث

كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في المتغيرات التالية (الذكاء، اختبار مهارات التفكير العلمي القبلي، العمر الزمني (محسوبا بالشهور)) وكما موضح في الجدول ادناه:

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والتباين و القيمة التائية (المحسوبة والجدولية) للمتغيرات (الذكاء و العمر الزمني واختبار مهارات التفكير العلمي القبلي) لطلبة المجموعة التجريبية والضابطة

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	المتغيري الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الذكاء	تجريبية	٣٥	١٤,١١	٦,٥١	٠,٣٩٠	١,٩٨	غير دالة
	ضابطة	٣٦	١٤,٧٤	٧,١٣			
العمر الزمني	تجريبية	٣٥	٢٣٦,٨	٦٥,٧	٠,٢٣٣	١,٩٨	غير دالة
	ضابطة	٣٦	٢٦٠,٨	٣٨,٠٨			
اختبار التفكير العلمي القبلي	تجريبية	٣٥	٦٠,٥٥	١,٤٨	٠,٢٥٣	١,٩٨	غير دالة
	ضابطة	٣٦	٦٠,٤٤	١,٥٥			

خامسا : تحديد المادة العلمية

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لطلبة عينة البحث اثناء مدة البحث التي شملت مفردات مادة جغرافية العراق المقرر تدريسه للفصل الدراسي الاول للمرحلة الثالثة من العام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥)

سادسا: الاهداف السلوكية

تساعد صياغة الاهداف السلوكية المدرس على تحديد ظروف التعليم المناسبة لمختلف المهمات التي ينبغي على المتعلم تعلمها ، وهي نوع من الصياغة اللغوية التي تصف سلوكا معيناً يمكن ملاحظته وقياسه ويتوقع من المتعلم ان يكون قادراً على ادائه في نهاية نشاط تعليمي محدد (سلامة ، ٢٠٠١ : ٦٦) اعدت الباحثة (١٢٠) هدفا سلوكيا وزعت على المستويات الستة من تصنيف بلوم للمجال المعرفي وتم عرضها على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص (ملحق رقم ١)

سابعا: الخطط التدريسية

اعدت الباحثة (١٢) خطة تدريسية باستعمال القضايا الجدلية للمجموعة التجريبية وخطط تدريسية بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة وتم عرض كلا النموذجين على الخبراء ، (ملحق رقم 1)

ثامنا: اداة البحث (اختبار التفكير العلمي)

يعرف الاختبار بأنه العملية التي يتم فيها تحليل محتوى المادة الدراسية وصياغة الاهداف السلوكية ثم اتخاذ قرار في نوع الفقرات التي يراد تضمينها للاختبار (قطامي ، ٢٠٠١ : ٥٣٥)

اعتمد الباحثة على اختبار التفكير العلمي لـ (صالح ، ١٩٨٥) والمعدل من قبل (محمد سهيل، ٢٠٠٤) ليتناسب مع البيئة العراقية وذلك لانه يتميز بما يأتي :

- ١- يتألف الاختبار من خمسة أقسام وهي (قسم تحديد المشكلة ، وقسم اختبار الفروض ، وقسم اختبار صحة الفروض ، وقسم التفسير ، وقسم التعميم) وهذه الأقسام لها القدرة على قياس التفكير العلمي كما أشارت الأدبيات في هذا المجال.
 - ٢- أعد هذا الاختبار للمرحلتين الثانوية والجامعية ولجميع التخصصات .
- يتميز الاختبار بأنه يحتوي على فقرات منتقاة من الاختصاصات كافة من (آداب وفنون وعلوم ورياضة وسياسية) . وبلغ عدد فقرات الاختبار (١٠٤) فقرة . (نجم، ٢٠٠٤ : ٣٤٠)

صدق الاختبار

يعد الصدق شرطا اساسيا من شروط ادوات القياس الفعالة والهدف من صدق الاختبار قدرته على قياس ما وضع لاجل قياسه (ابو جادو ، ١٩٩٨ : ١١) ، وللتحقق من الصدق الظاهري قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من الخبراء ليقرروا مدى صلاحية فقراته وحسب ملحق (١)

ثبات الاختبار

ثبات الاختبار : تم التحقق من ثبات الاختبار باستعمال طريقة التجزئة النصفية ، إذ بعد تصحيح الاجابات تم جمع درجات المحاولات الفردية من الاختبار في علامة واحدة ، وجمع المحاولات الزوجية من الاختبار في علامة ثانية وتم احتساب معامل الارتباط بين هاتين العلامتين بلغ (٠.٨٤) ثم عولجت نتيجة معامل الارتباط بواسطة معادلة (سبيرمان – براون) لتلافي تقليص عدد المحاولات إلى النصف وبذلك بلغ معامل الثبات (٠.٩١) ، إذ يرى

سمارة وآخرون " ان معامل الثبات إذا بلغ (٠.٧٥) فأعلى فإنه ثبات عالي" (سمارة ، ١٩٨٩ : ١٢٠)

التجربة الاستطلاعية: لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الاجابة عن الاختبار ، ووضوح فقراته طبق الاختبار على عينة استطلاعية لها مواصفات عينة البحث نفسها كان عددهم (٥٠ طالبا) ، فاتضح ان الفقرات واضحة لدى الطلاب ، وان الوقت المستغرق في الاجابة هو (٥٨ دقيقة).

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار طبق الاختبار على عينة التحليل الاحصائي من طلبة لهم مواصفات عينة البحث نفسها وكان عددهم (١٠٠ طالبا)

مستوى صعوبة الفقرة: حسبت الباحثة معامل صعوبة كل فقرة من فقرات

الاختبار ووجدتها تتراوح بين (٠،٤٤) و (٠،٦٥) ويرى بلوم ان الفقرات

الاختبارية تعد مقبولة اذا كان معدل صعوبتها بين (٠،٢٠) و (٠،٨٠) .

(Bloom,1971:66) كما موضح في الجدول ()

قوة تمييز الفقرة: حسبت الباحثة القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار (

التفكير العلمي) ووجدتها تتراوح بين (٤١%) و (٨٩%) ، والادبيات تشير الى

ان الفقرات التي يقل معامل تمييزها عن (٢٠%) يستحسن حذفها او تعديلها . (ابو

علام ، ١٩٨٩ : ١٠٠) لذلك ابقت الباحثة على فقرات جميعها دون تعديل او حذف

كما موضح في الملحق الخاص بها.

اجراءات تطبيق التجربة: بعد انتهاء الاجراءات الاحصائية المتعلقة بالاختبار

والتأكد من صدقه وثباته وقوة تمييز فقراته طبقت مدرسة المادة تجربة البحث بعد

تدريبها من قبل الباحثة فقد بدءت بتطبيق التجربة في قسم الجغرافيا كلية التربية

الاساسية / جامعة ديالى في يوم ٤/١٠/٢٠١٤ وانتهت في يوم ٧/٢/٢٠١٥

الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥)

الوسائل الاحصائية

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في معالجة البيانات :-

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار (t) لعينتين مستقلتين
- معادلة سبيرمان – براون
- معادلة معامل صعوبة الفقرة
- معامل تمييز الفقرة

الفصل الرابع

عرض النتائج و تفسيرها

ولغرض التأكد من هدف البحث الذي ينص على معرفة اثر التدريس بأسلوب القضايا الجدلية في تنمية التفكير العلمي لطلبة كلية التربية الاساسية.الذي تجلى بالفرضية الصفرية الاتية () لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفقا لأسلوب التدريس بالقضايا الجدلية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير العلمي.)

وللتحقق من صحة هذه الفرضية ، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين كما مبين في الجدول

جدول (٣)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) في اختبار التفكير العلمي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٢٨,١٣	٦,٨	٦٩	٢,٤٨	١,٩٨	
الضابطة	٣٦	٢٥,٢٢	٧,٤				

اذ بلغ متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (٢٨,١٣) ، وبانحراف معياري (٦,٨) والتي درست بأسلوب القضايا الجدلية ، بينما وجد ان المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية قد بلغ المتوسط الحسابي لها (٢٥,٢٢) وبانحراف معياري (٧,٤) ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢,٤٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٩) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على (وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفقا لأسلوب التدريس بالقضايا الجدلية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير العلمي.)

وفي ضوء النتائج التي تم عرضها ظهر تفوق طلبة المجموعة التجريبي الذين درسوا وفق اسلوب القضايا الجدلية على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية، ويعتقد ان ذلك يعود لاسباب الاتية :-

- ١- ان التدريس على وفق اسلوب القضايا الجدلية يتيح للطلبة الفرصة المثالية لبناء معارفهم وتنمية قدراتهم العقلية من خلال التفاعل الايجابي بين الطلبة انفسهم ومع المدرس باستعمال اسلوب الجدل والحوار واستخدام الادلة ونقدها وتبادل الافكار بين الطلبة. (قطاوي وابو اصبح، ٢٠٠٦: ١٢٢)
- ٢- ان اسلوب القضايا الجدلية له اثر في دفع المتعلمين الى التفكير ، وذلك لانه يطبق فيه عمليات عقلية عليا مثل النقد والتحليل والتفسير واتخاذ القرار حيث اتفقت مع دراسة (الجزار والجمل، ١٩٩٨)
- ٣- ملاحظة التفاعل الايجابي للطلبة اثناء الدرس اذ اسهم استعمال اسلوب القضايا الجدلية في مساعدة الطلبة على ابداء ارائهم وأفكارهم بشجاعة وتقبله لأراء الاخرين .
- ٤- الاسلوب القضايا الجدلية في التدريس اثراً مهماً في نشر روح التعاون بين الطلبة في الاستكشاف والبحث عن الحقيقة وفي الدفاع عن ارائهم .
- ٥- ان اسلوب القضايا الجدلية عمل على زيادة دافعية الطلبة على الاستقصاء عن الحقيقة وتبادل الافكار والمعلومات وكثرة الاسئلة والاستفسار وإتباع النقد العلمي والتميز بانتقاء الموضوعات العلمية ذات الصلة بالمادة الدراسية.

الاستنتاجات

- ١- هناك حاجة لاستعمال اسلوب القضايا الجدلية في التدريس بدل من اتباع الطرق التقليدية
- ٢- يسهم استعمال اسلوب القضايا الجدلية في التدريس بتنمية الدافعية للتعلم
- ٣- استعمال اسلوب القضايا الجدلية في التدريس يسهم في اعداد معلم يتمكن من اعداد خطط تدريسية محصنة (معرفيا ، تعليميا ، تطبيقيا ، تقويميا)

التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصلت لها الباحثة فانها توصي بما ياتي:
- ١- اطلاع اساتذة ومدرسين ومعلمي مواد الجغرافيا على خطوات استخدام اسلوب القضايا الجدلية .
 - ٢- استعمال اسلوب القضايا الجدلية في تدريس مادة الجغرافيا ولمراحل اخرى

المقترحات

استكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة اجراء الدراسات التالية:-

- ١- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على المرحلة الثانوية.
- ٢- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على متغيرات اخرى مثل التفكير الجغرافي و الاتجاه نحو مادة الجغرافيا.
- ٣- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في تخصصات اخرى ومواد دراسية اخرى

المصادر

- ١- إبراهيم، فاضل خليل : "معايير وأساليب تنظيم المقرر والكتاب المدرسي في مادة التاريخ"، المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المجلد الرابع عشر، العدد الثاني، ١٩٩٤، ص ١١.
- ٢- ابو جادو، صالح محمد علي، ١٩٩٨: علم النفس التربوي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.
- ٣- ابو علام، ورجاء محمود(١٩٨٩) :مدخل الى المنهج البحث التربوي، ط١، مطب الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- ٤- الاسدي ، هيثم مهدي جمعة ، ٢٠٠٩: اثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في اكتساب المفاهيم الفيزيائية وتنمية الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الثاني متوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بابل – كلية التربية . العراق.
- ٥- جروان ، فتحي ، ١٩٩٩: تعلم التفكير (مفاهيم وتطبيقات) ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة.
- ٦- الجزار ، عثمان اسماعيل، والجمل ، علي حمد ، ١٩٩٨: فاعلية برنامج مقترح لتدريس القضايا الجدلية بمقرر التاريخ لطلاب كلية التربية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو استخدام الجدل في تدريس التاريخ، مجلة الجمعي المصرية للمناهج وطرائق التدريس ، العدد (٥٢) القاهرة ، مصر.
- ٧- حبيب، مجدي ، ١٩٩٥: دراسات في اساليب التفكير ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة.
- ٨- الربيعي ، محمود داوود سلمان ، ٢٠٠٦: طرق و اساليب التدريس المعاصرة ، عالم الكتب الحديث، جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- ٩- زيتون، عايش، ١٩٨٧، تنمية الابداع والتفكير الابداعي في تدريس العلوم ، جمعية المطابع التعاونية. عمان ، الاردن.

- ١٠- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم واخرون.(١٩٨٦): الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل ، دار المطابع ،العراق.
- ١١- السامرائي ، صالح مهدي : استراتيجيات واساليب التدريس المتبعة لدى اعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية في بغداد ،المجلة العربية للتربية، المجلد ٢٠، العدد ١.
- ١٢- سمارة، عزيز واخرون، ١٩٨٩: مبادي القياس والتقويم في التربية ،ط٢، مكتبة دار الفكر الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- ١٣-العدوان ، زيد سليمان ، والحوامدة ،محمد فؤاد،٢٠٠٨: تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق. عالم الكتب الحديث ، عمان الاردن.
- ١٤- عطية ، محسن علي،٢٠٠٩: المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن.
- ١٥- قطامي ، نايفة ٢٠٠١ : تعلم التفكير للمرحلة الاساسية ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان.
- ١٦- قطاوي ، محمد ابراهيم ، و محمد ابو اصبح ، ٢٠٠٦ : توصيف القضايا الجدلية في المناقشات الصفية ، مجلة المعلم / الطالب ، العدد الاول ،معهد التربية الانروا ،عمان .
- ١٧- قطاوي ، محمد ابراهيم، ٢٠٠٧: طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار الفكر للنشر، عمان ، الاردن.
- ١٨- فرحات ، ليلي السيد ،٢٠٠١: القياس المعرفي ، ط١، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- ١٩- كرم ، ابراهيم محمد ،٢٠٠١: اراء موجهي المواد الاجتماعية نحو تضمين القضايا الجدلية في مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدولة الكويت ، مجلة مركز البحوث التربوية العدد ٢٠ السنة العاشرة ، جامعة قطر.
- ٢٠- لبيب، رشدي ١٩٨٧ : معلم العلوم مسؤولياته، أساليب عمله، إعداده، نموه العمي والمهني، ط٢، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
- ٢١- نجم ،محمد سهيل ٢٠٠٤.تصميم انموذجين تعليميين / تعلميين لمادة طرائق التدريس وأثرهما في التحصيل الدراسي والتفكير العلمي ودافعية التعلم والذكاء لدى طلاب كلية التربية الرياضية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية التربية الرياضية.
- ٢٢- ملح، سامي محمد ،٢٠٠٠: مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الاردن.

٢٣- الهيبي ، عبد الجليل عبد الواحد ، (١٩٩٥) ، ازمة الجغرافية والموقف من قيام مدينة عربية معاصرة ، مجلة الجغرافي ، العدد الثالث ، بغداد .

22-Lock Wood ,Aian ,1996: controversial Issues: the teacher crucial Role. Social –Education, V, on / pp 28-31.

23-Hess, D.2000: Teaching students to discuss controversial issues ERIC ,ED 457106.

24- Hess, D. (2001) Teaching Students to Discuss Controversial Issues ERIC, ED 457106.

24-Smith, Di.; Makela, L. & makela, H. 1996. :Considering Controversial Issues in the classroom and Beyond”. In Ohio Council for the Social Studies Review.

25- Newmann, F, M 1991: PROMOTION Higher order thinking skills in social studies ,theory and research in social education.

26- Johnson, D. Johnson, R. & Smith, K1997: Constructive Controversy: The Educative Power of Intellectual Conflict . Change 32 (1).

الملاحق:

ملحق (١)

اسماء السادة الخبراء (كلا حسب اختصاصه)

ت	الاسم	التخصص	العلمي التفكير اختبار	السلوكية الاهداف	التدريبية الخطط
١	أ.د ثناء يحيى الحسو	طرائق تدريس الجغرافيا	*	*	*
٢	أ.م.د نجدت عبد الرؤوف	طرائق تدريس الجغرافيا	*	*	*

*	*	*	طرائق تدريس الجغرافيا	م.د محمد كاظم الحمداني	٣
*	*	*	طرائق تدريس التاريخ	أ.د هناء خضير جلاب	٤
*	*	*	طرائق تدريس التاريخ	أ.د قصي محمد لطيف	٥
		*	قياس وتقويم	أ.د صفاء طارق حبيب	٦
		*	طرائق تدريس الرياضيات	م.د ايمان كاظم	٧
*	*	*	فلسفة تربية	م.د اشراق عيسى عبد	٨
*	*	*	فلسفة تربية	أ.م.د فاضل حسن جاسم	٩

ملحق (٢)

معامل الصعوبة ومعامل التمييز لفقرات الاختبار العلمي

معامل التمييز	معامل الصعوبة	عدد الإجابات		ت
		الدنيا	العليا	
٠.٨١	٠.٥٢	3	25	١.
٠.٧٨	٠.٥٠	3	24	٢.
٠.٧٤	٠.٥٦	5	25	٣.
٠.٥٩	٠.٥٢	6	22	٤.
٠.٧٨	٠.٥٧	5	26	٥.
٠.٧٨	٠.٥٤	4	25	٦.
٠.٧٠	٠.٥٠	4	23	٧.
٠.٥٩	٠.٦٣	9	25	٨.
٠.٧٨	٠.٥٠	3	24	٩.
٠.٥٦	٠.٦١	9	24	١٠.
٠.٨١	٠.٥٩	5	27	١١.
٠.٤١	٠.٥٧	10	21	١٢.
٠.٤٤	٠.٦٣	11	23	١٣.

٠.٥٩	٠.٥٩	8	24	.١٤
٠.٦٧	٠.٦٧	9	27	.١٥
٠.٥٦	٠.٦١	9	24	.١٦
٠.٧٤	٠.٥٢	4	24	.١٧
٠.٦٧	٠.٥٦	6	24	.١٨
٠.٨٩	٠.٥٦	3	27	.١٩
٠.٥٩	٠.٥٩	8	24	.٢٠
٠.٥٩	٠.٥٦	7	23	.٢١
٠.٤٨	٠.٦٥	11	24	.٢٢
٠.٥٦	٠.٦٥	10	25	.٢٣
٠.٧٨	٠.٥٠	3	24	.٢٤
٠.٨١	٠.٥٦	4	26	.٢٥
٠.٦٧	٠.٥٩	7	25	.٢٦
٠.٦٣	٠.٥٧	7	24	.٢٧
٠.٨١	٠.٤٨	2	24	.٢٨
٠.٦٣	٠.٥٤	6	23	.٢٩
٠.٧٨	٠.٥٠	3	24	.٣٠
٠.٦٣	٠.٥٧	7	24	.٣١
٠.٧٤	٠.٥٩	6	26	.٣٢
٠.٧٨	٠.٥٤	4	25	.٣٣
٠.٧٨	٠.٦١	6	27	.٣٤
٠.٧٤	٠.٥٦	٥	٢٥	.٣٥
٠.٥٦	٠.٥٧	٨	٢٣	.٣٦
٠.٨٩	٠.٥٦	٣	٢٧	.٣٧
٠.٧٤	٠.٤٤	٢	٢٢	.٣٨
٠.٦٣	٠.٦٥	٩	٢٦	.٣٩
٠.٦٣	٠.٦٥	٩	٢٦	.٤٠
٠.٨١	٠.٥٢	3	25	.٤١
٠.٧٨	٠.٥٠	3	24	.٤٢
٠.٧٤	٠.٥٦	5	25	.٤٣

٠.٥٩	٠.٥٢	6	22	٠.٤٤
٠.٧٨	٠.٥٧	5	26	٠.٤٥
٠.٧٨	٠.٥٤	4	25	٠.٤٦
٠.٧٠	٠.٥٠	4	23	٠.٤٧
٠.٥٩	٠.٦٣	9	25	٠.٤٨
٠.٧٨	٠.٥٠	3	24	٠.٤٩
٠.٥٦	٠.٦١	9	24	٠.٥٠
٠.٨١	٠.٥٩	5	27	٠.٥١
٠.٤١	٠.٥٧	10	21	٠.٥٢
٠.٤٤	٠.٦٣	11	23	٠.٥٣
٠.٥٩	٠.٥٩	8	24	٠.٥٤
٠.٦٧	٠.٦٧	9	27	٠.٥٥
٠.٥٦	٠.٦١	9	24	٠.٥٦
٠.٧٤	٠.٥٢	4	24	٠.٥٧
٠.٦٧	٠.٥٦	6	24	٠.٥٨
٠.٨٩	٠.٥٦	3	27	٠.٥٩
٠.٥٩	٠.٥٩	8	24	٠.٦٠
٠.٥٩	٠.٥٦	7	23	٠.٦١
٠.٤٨	٠.٦٥	11	24	٠.٦٢
٠.٥٦	٠.٦٥	10	25	٠.٦٣
٠.٧٨	٠.٥٠	3	24	٠.٦٤
٠.٨١	٠.٥٦	4	26	٠.٦٥
٠.٦٧	٠.٥٩	7	25	٠.٦٦
٠.٦٣	٠.٥٧	7	24	٠.٦٧
٠.٨١	٠.٤٨	2	24	٠.٦٨
٠.٦٣	٠.٥٤	6	23	٠.٦٩
٠.٧٨	٠.٥٠	3	24	٠.٧٠
٠.٦٣	٠.٥٧	7	24	٠.٧١
٠.٧٤	٠.٥٩	6	26	٠.٧٢
٠.٧٨	٠.٥٤	4	25	٠.٧٣

۰.۷۸	۰.۶۱	6	27	.۷۴
۰.۷۴	۰.۵۶	۵	۲۵	.۷۵
۰.۵۶	۰.۵۷	۸	۲۳	.۷۶
۰.۸۹	۰.۵۶	۳	۲۷	.۷۷
۰.۷۴	۰.۴۴	۲	۲۲	.۷۸
۰.۶۳	۰.۶۵	۹	۲۶	.۷۹
۰.۶۳	۰.۶۵	۹	۲۶	.۸۰
۰.۸۱	۰.۵۲	3	25	.۸۱
۰.۷۸	۰.۵۰	3	24	.۸۲
۰.۷۴	۰.۵۶	5	25	.۸۳
۰.۵۹	۰.۵۲	6	22	.۸۴
۰.۷۸	۰.۵۷	5	26	.۸۵
۰.۷۸	۰.۵۴	4	25	.۸۶
۰.۷۰	۰.۵۰	4	23	.۸۷
۰.۵۹	۰.۶۳	9	25	.۸۸
۰.۷۸	۰.۵۰	3	24	.۸۹
۰.۵۶	۰.۶۱	9	24	.۹۰
۰.۸۱	۰.۵۹	5	27	.۹۱
۰.۴۱	۰.۵۷	10	21	.۹۲
۰.۴۴	۰.۶۳	11	23	.۹۳
۰.۵۹	۰.۵۹	8	24	.۹۴
۰.۶۷	۰.۶۷	9	27	.۹۵
۰.۵۶	۰.۶۱	9	24	.۹۶
۰.۷۴	۰.۵۲	4	24	.۹۷
۰.۶۷	۰.۵۶	6	24	.۹۸
۰.۸۹	۰.۵۶	3	27	.۹۹
۰.۵۹	۰.۵۹	8	24	.۱۰۰
۰.۵۹	۰.۵۶	7	23	.۱۰۱
۰.۴۸	۰.۶۵	11	24	.۱۰۲
۰.۵۶	۰.۶۵	10	25	.۱۰۳

٠.٧٨	٠.٥٠	3	24	.١٠٤
------	------	---	----	------